ردمد ورقي: 9971 - 2571 المجلة الأكاديمية للبحوث القانونية والسياسية ردمد إلكتروني: 2661-7404
السنة: 2024 المجلد: الثامن العدد: الأول ص.ص: 642-658

تعاون جامعة الدول العربية مع الاتحاد الإفريقي في حل النزاعات الإفريقية

The League of Arab States' cooperation with the African Union in resolving African conflicts

" Ta'āwun Jāmi'at al-Duwal al-'Arabīyah ma'a al-Ittiḥād al-Ifrīqī fī ḥall al-nizā'āt al-Ifrīqīyah "

مرزوقي قويدر *
جامعة عمار ثليجي الأغواط
Merzouguikouider1970@gmail.com

حسان خديجة
جامعة عمار ثليجي الأغواط
Khadidjahassane1985@yahoo.com

تاريخ إرسال المقال: 12- 02- 2024 تاريخ قبول المقال: 24- 02- 2024 تاريخ نشر المقال: 10- 03-2024

الملخص:

يعد الحفاظ على السلم والأمن الدوليين هدفا أساسيا وباعثا مهما في إنشاء المنظمات الدولية والإقليمية، وبما أن هيئة الأمم المتحدة هي صاحبة الاختصاص الأصيل في حفظ السلم والأمن الدوليين، ونظرا لكثرة النزاعات وتعقدها وطابعها الإقليمي، وإيمانا من واضعي ميثاق الأمم المتحدة أن المنظمة لا يمكنها تحقيق السلم والأمن الدوليين، إلا من خلال تعاونها مع المنظمات الإقليمية، لذا اعتبر ميثاق الأمم المتحدة هذه المنظمات من أهم الوسائل التي تلجا إليها هيئة الأمم المتحدة لحل المشاكل المتعلقة بالسلم والأمن، كما اشار ميثاق نفسه الاهمية تعاون هذه المنظمات فيما بينها للحفاظ على السلم والامن الدوليين، وانطلاقا من هذه المبادئ قامت جامعة الدول العربية بالتنسيق والتعاون مع الاتحاد الافريقي في ايجاد حلول لبعض النزاعات الافريقية، بحكم الروابط الكثيرة التي تجمع شعوب ودول المنظمتين، وهذا التعاون أمر حتمي لا مفر منه نظرا للتحديات التي دول المنظمتين، وذلك من أجل وضع سياج واقٍ للأمن العربي والإفريقي، لذا عملت المنظمتين منذ تأسيسهما على ايجاد اليات للعمل من أجل تحقيق التعاون و التكامل والتوافق في شتي المجالات وخاصة في الجانب السياسي والامني.

الكلمات المفتاحية: جامعة الدول العربية، الاتحاد الإفريقي، النزاعات الإفريقية.

* المؤلف المرسل

ردمد ورقي: 9971 - 2571 المجلة الأكاديمية للبحوث القانونية والسياسية ردمد إلكتروني: 7404-2661
السنة: 2024 المجلد: الثامن العدد: الأول ص.ص: 642-658

Abstract:

The maintaining international peace and security is a basic goal and an important motivation for establishing international and regional organizations, Since the United Nations has the inherent competence to maintain international peace and security, and given the many conflicts, their complexity and their regional nature, believing in the belief of the drafters of the United Nations Charter that the latter cannot achieve international peace and security except through its cooperation with regional organizations, Therefore, the United Nations Charter considers these organizations to be among the most important means used by the United Nations to solve problems related to international peace and security. The Charter itself also referred to the importance of these organizations cooperating with each other to maintain international peace and security. On this basis, the League of Arab States coordinated and cooperated with the African Union in finding solutions to some African disputes due to the many ties that bring together the peoples and countries of the organizers. This cooperation is inevitable given the challenges facing the organizing countries. In order to establish a protective fence for Arab and African security, therefore, since their establishment, the organizers have worked to find mechanisms to work to achieve cooperation, integration and consensus in various fields, especially in the political and security field.

Keywords: League of Arab States, African Union, African conflicts

المقدمة:

قبل الحديث عن علاقة التعاون التي تربط الاتحاد الإفريقي بجامعة الدول العربية، يجب الإشارة إلى العلاقة الإفريقية العربية، إذ تعد تجربة التعاون العربي الإفريقي من أقدم تجارب التعاون الإقليمي، إذ تمتد إلى أبعد وأعمق من مظاهر الجوار الجغرافي، لتشمل الروابط الاقتصادية والثقافية والبشرية والحضرية والتي كانت نتيجة مدة طويلة من الحراك الاجتماعي والتفاعل الحضاري بين الشعوب العربية والإفريقية.

ولقد تبلورت العلاقات العربية الإفريقية في شكلها الحديث في خمسينيات القرن الماضي، وذلك بالتنسيق والتضامن بين الجانبين العربي والإفريقي، من أجل مقاومة الاستعمار والكفاح من أجل الحرية والاستقلال، حيث تجسد هذا التضامن في الدعم السياسي العربي لحركات الاستقلال في إفريقيا في أروقة الأمم المتحدة، ومن خلال المساندة المباشرة لحركات التحرر الإفريقية، كما شهدت فترة السبعينات نقلة نوعية كبرى فيما يتعلق بدعم وتوطيد العلا قات الإفريقية العربية، وذلك بقيام كل الدول الإفريقية (باستثناء، مالاوي، وليسوتو، وسوازيلاند) بقطع علاقاتها الدبلوماسية مع إسرائيل إثر حرب السادس من اكتوبر1973، وقد تزايد الاهتمام الإفريقي بالقضايا العربية بشكل واضح بعد تخصيص بند دائم لقضية فلسطين والشرق الأوسط على جدول أعمال اجتماعات المجلس الوزاري لمنظمة الوحدة الإفريقية، وقد أثمرت هذه المواقف المتبادلة من الطرفين العربي والإفريقي إلى تطوير هذا التعاون إلى عمل مؤسسي

ردمد ورقي: 9971 - 2571 المجلة الأكاديمية للبحوث القانونية والسياسية ردمد إلكتروني: 2661-7404
السنة: 2024 المجلد: الثامن العدد: الأول ص.ص: 642-658

دائم ومقنن، من أجل ذلك فوض مؤتمر القمة العربي المنعقد في الجزائر في نوفمبر 1973 الأمين العام لجامعة الجدول العربية بالاتصال بنظيره في منظمة الوحدة الإفريقية لمناقشة موضوع التعاون العربي الإفريقي، وقد أثمرت هذه الاتصالات والمحادثات بين الجانبين بإنشاء إدارة خاصة بالشؤون الإفريقية والعلاقات العربية الإفريقية بالأمانة العامة لجامعة الدول العربية، وكذلك إنشاء إدارة تابعة للأمين العام لمنظمة الوحدة الإفريقية تختص بشؤون التعاون العربي الإفريقي، كان ذلك في بداية عام1974[1].

ومن أجل تطوير هذا التعاون المشترك على نحو أمثل يحقق المنفعة المشتركة للطرفين ويضمن لهما أمنهما واستقرارهما، بادر الجانبان العربي والإفريقي إلى تطوير هذا التعاون إلى عمل مؤسسي، وذلك بعقد المؤتمر الأول للقمة العربية الإفريقية بالقاهرة من 7 إلى9 مارس عام 1977، والذي صدر عنه برنامج عمل التعاون العربي الإفريقي، والذي تضمن أهداف ومبادئ التعاون ومجالاته السياسية والاقتصادية والاجتماعية، كما تضمنت أيضا آليات التعاون أو أجهزته المشتركة[2].

ورغم كل هذه الجهود المبذولة من الجانبين الإفريقي والعربي، في إضفاء الطابع المؤسسي على التعاون العربي الإفريقي، من خلال مؤتمر القاهرة عام 1977، والذي يعد ذروة التعاون الإفريقي والحجر الأساس لعهد جديد من التفاعل الإفريقي العربي المشترك، لو قدر لهذا اللقاء أن يستمر بشكل دوري منتظم لحقق الكثير من الإنجازات للشعوب العربية والإفريقية ولساهم بدور كبير في تطوير الشراكة الاستراتيجية، ولكن تطور الأحداث الإقليمية والدولية وحدوث متغيرات عدة وتدخل أسباب كثيرة منها ما هو داخلي يتعلق بالمشكلات السياسية الخاصة بعدم الاستقرار السياسي واندلاع الحروب ألأهلية والنزاعات الحدودية، ومنها ما يتعلق بالأوضاع الاقتصادية، أما بالنسبة للعامل الخارجي المتمثل في التدخل الدولي ك(الولايات المتحدة، والدول الغربية الأخرى) التي ترى تهديدا لمصالحها في حصول تعاون وتنسيق وشراكة استراتيجية بين الدول الإفريقية والعربية[3].

هذه الأسباب وغيرها حالت دون استمرار هذا التعاون المؤسسي مما أدى إلى توقفت القمة العربية الإفريقية لمدة 33عاما حيث كان من المقرر أن تنعقد القمة العربية الإفريقية الثانية في الكويت عام 1980، أي بعد ثلاثة أعوام من قمة القاهرة الأولى إلا أنها لم تنعقد إلا في عام 2010 في ليبيا[4].

---

[1] تحرير، محمود أبو العينين، التقرير الاستراتيجي الإفريقي 2007-2008، معهد البحوث والدراسات الإفريقية مركز البحوث الإفريقية جامعة القاهرة، الإصدار الخامس،2008، ص 108-109.

[2] - المرجع السابق، ص 108-109.

[3] -عبد السلام إبراهيم بغدادي، البعد الإيجابي في العلاقات العربية الإفريقية والتعددية الإثنية كرابط ثقافي، الطبعة الأولى المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، بيروت لبنان، السنة 2013، ص

[4] -حمدي عبد الرحمان، إفريقيا وتحولات النظام الدولي، الطبعة الأولى، الهيئة المصرية العامة للكتاب، مصر، 2017، ص210.

ردمد ورقي: 9971 - 2571 المجلة الأكاديمية للبحوث القانونية والسياسية ردمد إلكتروني: 2661-7404
السنة: 2024 المجلد: الثامن العدد: الأول ص.ص: 642-658

ولكن رغم هذا التوقف لانعقاد القمة العربية الإفريقية بقي التعاون العربي الإفريقي مستمرا في المجال السياسي والاقتصادي والثقافي، فقد كانت مسألة التعاون العربي الإفريقي كبند دائم في أجندة مؤتمرات كل من جامعة الدول العربية ومنظمة الوحدة الإفريقية (الاتحاد الإفريقي حاليا)[1]، حيث عملت القمم العربية والإفريقية في المدة الأخيرة باستحداث آليات وتوقيع عدد من الاتفاقيات، من أجل تفعيل التعاون وتحريك شبكة العلاقات بين الجانبين الإفريقي والعربي، ورغم كل ما قام به الطرفان العربي والإفريقي، من استحداث آليات جديدة وتنشيط للآليات القائمة و توقيع اتفاقيات متنوعة، إلا أن التعاون العربي الإفريقي بقي بحاجة ماسة إلى استئناف انعقاد القمة بعد غياب ثلاثة عقود، ومن الواضح أن بداية الألفية الجديدة والتغيرات الكبرى التي شهدتها منظمة الوحدة الإفريقية وتحولها إلى الاتحاد الإفريقي عام 2002، وكذلك المتغيرات الدولية والإقليمية والتحديات الاقتصادية و السياسية والأمنية التي تواجهها المنطقة العربية والإفريقية دفعت جميعها إلى إعادة الاعتبار مرة أخرى للتعاون العربي الإفريقي وذلك بانعقاد القمة الثانية في ليبيا عام 2010[2]، ثم تلتها القمة الثالثة العربية الإفريقية بالكويت 2013 وبعدها القمة العربية الإفريقية الرابعة بمالابو بغينيا 2016 على أن تنعقد القمة الخامسة بالرياض عام 2019، وهذه الجهود كلها من أجل الحفاظ على السلم والأمن والاستقرار في القارة الإفريقية[3].

وعليه ارتأينا صياغة إشكالية الدراسة على النحو التالي: إلى أي مدى ساهمت جامعة الدول العربية في تعزيز السلم والأمن في القارة الأفريقية

وللإجابة على هذه الإشكالية سنتناول الموضوع محل الدراسة من خلال مبحثين

المبحث الاول: الاليات والاتفاقيات المستحدثة لتفعيل التعاون بين الاتحاد الإفريقي والجامعة العربية. المبحث الثاني: آليات ومجالات تفعيل التعاون بين الأجهزة المتماثلة في المنظمتين.

وسوف نتطرق في هذا البحث إلى الآليات التي اعتمدها الجانب الإفريقي والعربي لتفعيل التعاون بينهما بعد توقف اجتماعات القمم بينهما (المبحث الاول)، ثم ندرس مجالات التعاون بين الجامعة العربية والاتحاد الإفريقي من أجل الحفاظ على السلم والأمن في إفريقيا (المبحث الثاني).

[1] - تحرير، محمود أبو العينين، التقرير الاستراتيجيالإفريقي2007 –2008، المرجع السابق، ص120.

[2] -حمدي عبد الرحمان، إفريقيا وتحولات النظام الدولي، المرجع السابق، ص215.

[3] -حمدي عبد الرحمان، إفريقيا وتحولات النظام الدولي، المرجع السابق، ص215.

ردمد ورقي: 9971 - 2571 المجلة الأكاديمية للبحوث القانونية والسياسية ردمد إلكتروني: 2661-7404
السنة: 2024 المجلد: الثامن العدد: الأول ص.ص: 642-658

المبحث الاول: الاليات والاتفاقيات المستحدثة لتفعيل التعاون بين الاتحاد الإفريقي والجامعة العربية.

بعد ما توقفت لقاءات القمم بين الأفارقة والعرب بعد قمة 1977، قام الطرفان باستحداث آليات وإبرام اتفاقيات جديدة، من أجل تفعيل واستمرار التعاون بينهما، كما قاما بتنشيط وتنسيق التعاون بين الأجهزة المتماثلة والمتناظرة في المنظمتين.

المطلب الاول: الاليات المستحدثة.

وتتمثل هذه الآليات فيما يلي:

الفرع الاول: المنتدى العربي الإفريقي للتنمية.

وقد نشأ هذا المنتدى بتكليف من القمتين العربية والإفريقية للأمانة العامة للجامعة العربية ومفوضية الاتحاد الإفريقي بدراسة إنشاء المنتدى بهدف دفع العلاقات العربية الإفريقية، وقدتم الاتفاق على الوثيقة المفاهيمية حول المنتدى في الاجتماع التشاور الثالث بين الجامعة العربية والاتحاد الإفريقي في أديس أبابا(2007) حيث أشادت القمتان العربية والإفريقية عام2008 بأهمية هذا المنتدى[1].

الفرع الثاني: لجان للسفراء العرب والافارقة.

من أجل تطوير وتقوية التعاون وتوحيد المواقف في القضايا التي تهم الجانبين على الساحتين الدولية والإقليمية، تم الاتفاق على إنشاء لجان للسفراء العرب والأفارقة في العواصم والمدن التي توجد فيها بعثات لكل من دول الجامعة العربية والاتحاد الإفريقي، وقد تم بالفعل إقامة أولى تلك المجالس المشتركة للسفراء من الجانبين في كل من أديس أبابا وبروكسل والقاهرة وجنيف ونيويورك وواشنطن، وفى اللقاء التشاوري الثالث في ديسمبر2007 تم التأكيد على أهمية هذه المجالس والإسراع في إنشائها في تلك العواصم والمدن[2].

[1] - المرجع السابق، ص125.

[2] - المرجع السابق، ص126.

ردمد ورقي: 9971 - 2571 المجلة الأكاديمية للبحوث القانونية والسياسية ردمد إلكتروني: 7404-2661
السنة: 2024 المجلد: الثامن العدد: الأول ص.ص: 642-658

المطلب الثاني: الاتفاقيات المستحدثة.

ومن اهم هذه الاتفاقيات الجديدة ما يلي

الفرع الاول: اتفاقية عامة جديدة واجتماع تشاوري دوري.

قام رئيس مفوضية الاتحاد الإفريقي والأمين العام للجامعة العربية بتوقيع اتفاقية جديدة للتعاون بين المنظمتين على هامش قمة الرياض(مارس2007)، حيث صادق مجلس الجامعة الوزاري على الاتفاقية في دورته (128)، كما صادق المجلس التنفيذي للاتحاد الإفريقي في دورته العادية العاشرة على الاتفاقية، وبذلك دخلت الاتفاقية حيز التنفيذ[1].

المبحث الثاني: آليات ومجالات تفعيل التعاون بين الأجهزة المتماثلة في المنظمتين.

لكي يثمر التعاون والتنسيق بين الاتحاد الإفريقي وجامعة الدول العربية، لابد أن يتم من خلال استراتيجية مدروسة، وعن طريق أجهزة متخصصة بين الطرفين، لذا اقترحت الأمانة العامة للجامعة العربية خلال اللقاء التشاوري بين الاتحاد الإفريقي والجامعة العربية في أديس أبابا (ديسمبر2007) اقتراحا يقضي بإنشاء علاقات تعاون بين الأجهزة المتناظرة في المنظمتين، ولقي الاقتراح موافقة الطرفين على أن يبدأ في المرحلة الأولى[2]، من خلال التنسيق بين مجلس السلم والأمن التابع للاتحاد الإفريقي ومجلس السلم والأمن التابع لجامعة الدول العربية ، وبين مفوضية والأمانة العامة للجامعة العربية.

المطلب الاول: اليات تفعيل التعاون بين الاجهزة المتماثلة في المنظمتين.

وسنتناول في هذا المطلب التنسيق والتعاون بين مجلس السلم والامن التابع للاتحاد الافريقي ومجلس السلم والامن لجامعة الدول العربية، بالإضافة الى التنسيق والتعاون بين مفوضية الاتحاد الافريقي وبين الامانة العامة لجامعة الدول العربية.

الفرع الاول: التنسيق بين مجلسي السلم والأمن العربي والإفريقي.

نظرا للنزاعات الحدودية والحروب الأهلية والأزمات الكثيرة التي أصبحت تعصف بأمن واستقرار المنطقتين الإفريقية والعربية، عملت كل من المنظمتين على إيجاد آلية جديدة من أجل الحفاظ على السلم والأمن والاستقرار في المنطقتين العربية والإفريقية، لذا أنشأ الاتحاد الإفريقي مجلس السلم والأمن في قمة

[1] نفس المرجع، ص 126.

[2] التقرير الاستراتيجي الإفريقي 2008/2007، المرجع السابق، ص 128.

ردمد ورقي: 9971 - 2571 المجلة الأكاديمية للبحوث القانونية والسياسية ردمد إلكتروني: 7404-2661
السنة: 2024 المجلد: الثامن العدد: الأول ص.ص: 642-658

الاتحاد الإفريقي بدير بان (جنوب إفريقيا) 2002، ثم أنشأت بعد ذلك الجامعة العربية مجلس السلم والأمن العربي بقمة الخرطوم في (السودان) في29 مارس 2006[1].

وبحكم أن التحديات الأمنية المشتركة للجانبين العربي والإفريقي تعد دافعا مهما لزيادة التعاون الأمني بينهما كما تحتاج إلى تكاتف الجهود بين الجانبين لمواجهتها، وهذا يتطلب تعزيز وتنسيق التعاون بين مجلس السلم والأمن الإفريقي، ولتجسيد ذلك تم عقد اجتماع عربي إفريقي لمجلسي السلم والأمن، من أجل تحديد آليات عمل مشتركة، وتوحيد الجهود بين المنظمتين، كما تم التوقيع على مذكرة تفاهم بين الأمين العام للجامعة العربية ورئيس مفوضية الاتحاد الإفريقي، وأعرب الأمين العام للجامعة العربية أن يكون هذا الاجتماع مقدمة لاجتماعات أخرى، تعكس التوافق والتقدم الذي توصل إليه الطرفان في كثير من القضايا مثل أزمة الصومال، ودارفور، والقرصنة والإرهاب، وغيره من القضايا التي تهم المنظمتين[2]، كما عقد المجلسان اجتماعا مشتركا على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة في سبتمبر2012 لبلورة أوجه التعاون بينهما[3].

الفرع الثاني: التنسيق بين مفوضية الاتحاد الافريقي والأمانة العامة لجامعة الدول العربية.

تعد الأمانة العامة للجامعة العربية ومفوضية الاتحاد الإفريقي الجهازين الأساسيين في إدارة التنسيق والتعاون والشراكة بين الاتحاد الإفريقي وجامعة الدول العربية في المسائل المتعلقة بالأوضاع التي تهم البلدان التي هي أعضاء في كلتا المنظمتين وخاصة في الجانب الأمني، لذا قامت الجامعة العربية ومفوضية الاتحاد الإفريقي بعقد اجتماع تشاوري لمناقشة الوضع في الصومال في27 ديسمبر2006 بمقر الاتحاد الإفريقي وبدعوى منه، حضره رئيس مفوضية الاتحاد الإفريقي ونائبه ونائب الأمين العام للجامعة العربية، وقد وافق الأطراف في الاجتماع على أن تجرى مفوضية الاتحاد الإفريقي والجامعة العربية المشاورات اللازمة من أجل التنفيذ السريع لقرار مجلس الأمن الدولي رقم 2006/1725 لاسيما ما تعلق بإنشاء مهمة التدريب والحماية في الصومال، كما طلب مجلس الجامعة العربية في اجتماعه على مستوى الوزاري في دورته غير العادية المنعقدة بتاريخ11 ماي 2008 من الأمين العام أن يقوم بإجراء اتصالات

---

[1] انفس المرجع، ص 129.

[2] - معزيز عبد السلام، دور الاتحاد الإفريقي في فض النزاعات الإفريقية، أطروحة دكتوراه القانون الدولي الإنساني، كلية الحقوق، جامعة باجي مختار عنابة، الجزائر، سنة 2015/2014 ، ص280

[3] مبارك احمد، تحديات وآفاق القمة الافرو-عربية الثالثة، مجلة السياسة الدولية، سنة النشر2013/13/19 ، تاريخ الدخول 2018/11/17 ،الرابط www.siyassa.org.eg/news/3357.aspx

مع مفوضية الاتحاد الإفريقي لتأمين تحرك عربي إفريقي مشترك يساعد على الالتزام بمبادئ حسن الجوار و تأمين الاستقرار في دارفور[1].

كما نوه القادة العرب المجتمعون في القمة (الافرو– عربية) المنعقدة في سرت بليبيا في 2010/10/10، بالدور الأساسي لمفوضية الاتحاد الإفريقي والأمانة العامة لجامعة الدول العربية في تعزيز التعاون الإفريقي العربي في كافة المجالات وتنفيذ استراتيجية الشراكة وخطط العمل المتتالية، كما نصت هذه القمة على أهمية مشاركة وفدي مفوضية الاتحاد الإفريقي والأمانة العامة لجامعة الدول العربية في الجلسات المعلنة والمغلقة للمؤتمرات والاجتماعات التي تعقدها أي من المنظمتين، ولأهمية هذين الجهازين في تعزيز التعاون بين الطرفين قرر القادة المجتمعون في هذه القمة على ضرورة توفير الإمكانيات اللازمة للمفوضية والأمانة العامة لبناء الإدارات المعنية بالتعاون الإفريقي العربي لكل منهما، لتمكين المنظمتين من القيام بالدور الرئيسي في تنفيذ استراتيجية الشراكة الإفريقية العربية، وقد أوكلت هذه القمة للمفوضية والأمانة العامة مهمة وضع خطة عمل الشراكة الإفريقية العربية لـــ2011 –2016[2].

وقد شملت هذه الخطة عدة مجلات، ولكن الذي يهمنا في دراستنا هو الجانب الأمني وقد أشارت الخطة في هذا الجانب، إلى ضرورة تنسيق المواقف بين الطرفين الإفريقي والعربي في القضايا الدولية والإقليمية، التي لها صلة بالجانب الأمني، من خلال تشجيع إقامة العلاقات الدبلوماسية بين الجانبين، والعمل على تعزيز وتطوير الآليات الوطنية والإقليمية لمنع نشوب النزاعات وتسويتها، وإعادة الإعمار بعد انتهاء النزاع،

وقد أشاد قادة الدول العربية والإفريقية المجتمعون في القمة الرابعة "الافرو–عربية" المنعقدة بملابو في غينيا الاستوائية بتاريخ 23 نوفمبر 2016، بالجهود التي تبذلها مفوضية الاتحاد الإفريقي والأمانة العامة للجامعة العربية في تنفيذ استراتيجية الشراكة الإفريقية العربية، وخطة العمل الإفريقية العربية المشتركة للفترة ما بين 2014–2016 وقرارات القمة الإفريقية العربية الثالثة[3].

---

[1] -مؤتمر الاتحاد الإفريقي، الدورة العادية السادسة عشر أديس أبابا 30جانفي 2011، مقرر بشأن التعاون الإفريقي العربي ASSEMBLY/AU/12 XVI

[2] -بدر حسين شافعي، بعد قمة الكويت الثالثة.. هل يمكن أن يشكل العرب والأفارقة تكتلا في مواجهة الغرب، مجلة قراءات إفريقية، العدد 12، مصر، سنة 2014، ص 65.

[3] -بدر حسين شافعي، بعد قمة الكويت الثالثة.. هل يمكن أن يشكل العرب والأفارقة تكتلا في مواجهة الغرب، المرجع سابق، ص 58 وما بعدها

المبحث الثاني: مجالات التعاون بين الاتحاد الإفريقي والجامعة العربية.

إن مجالات التعاون بين الاتحاد الإفريقي والجامعة العربية شملت جميع المجالات، وذلك نظرا لتشابك المصالح بينهما، وهذا التعاون أمر لا مفر منه من أجل وضع سياج واقٍ للأمن العربي والإفريقي، نظرا للتحديات التي تواجه الجانب العربي والإفريقي، لذا سعى الاتحاد الإفريقي منذ تأسيسه من أجل تحقيق التكامل والتوافق في الجانب السياسي بينه وبين الجامعة العربية للحفاظ على السلم والأمن في القارة الإفريقية

المطلب الأول: الإطار السياسي للتعاون بين الجامعة العربية والاتحاد الإفريقي في مجال السلم والأمن.

لقد كان للعرب تاريخيا دور سياسي مهم وبارز في دعم شعوب القارة الإفريقية في التحرر من الاستعمار والحصول على الاستقلال، ولكن هذا الدور تراجع بشكل سلبي في مساعدة الدول الإفريقية مرة أخرى عندما دخلت هذه الدول بعد استقلالها في موجة من النزاعات والحروب الداخلية و فيما بينها، وذلك راجع لأسباب كثيرة دولية واقليمية وداخلية[1]، ومما لاشك فيه أن تقوية وتوثيق علاقات التعاون العربي الإفريقي هو مطلب استراتيجي في شتى المجالات وخاصة في الجانب السياسي منه، لذلك عمل الاتحاد الإفريقي بعد تأسيسه على بعث التعاون العربي الإفريقي مرة أخرى، من خلال استحداث آليات جديدة وتنشيط وتفعيل الآليات القائمة وخاصة المتناظرة منها، وعلى هذا الأساس قام مجلس السلم والأمن العربي ومجلس السلم والأمن الإفريقي بعقد اتفاقات واجتماعات تشاوريه بينهما، منها الاتفاقية العامة حول التعاون بين الاتحاد الإفريقي والجامعة العربية لسنة 2007، حيث كان من أهم أهداف هذه الاتفاقية توثيق التعاون والتنسيق بين الجانبين الإفريقي والعربي[2].

وتتجلى مظاهر التعاون السياسي بين الجانبين العربي والإفريقي، من خلال التنسيق والتوافق في المواقف أثناء الاجتماعات الدولية التي لها علاقة بالسلم والأمن في المنطقتين العربية والإفريقية، وهذا التنسيق جاء بناء على إستراتيجية مسبقة ونتيجة عمل متواصل في إطار المؤسسات الإفريقية والعربية، حيث نجد دائما

[1] محمد أحمد المقداد، واقع العلاقات الإفريقية في ظل سياسات التنافس الدولي (1991-2006)، دراسات، العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد36، (ملحق2009)،ص8، تاريخ الاطلاع2018/11/07،الرابط ps://joumals :jo/dirasathum/article/viewfile/1890/1878

[2] تحرير، محمود أبو العينين، التقرير الاستراتيجيالإفريقي2007-2008، المرجع السابق، ص130.

ردمد ورقي: 9971 - 2571 المجلة الأكاديمية للبحوث القانونية والسياسية ردمد إلكتروني: 2661-7404
السنة: 2024 المجلد: الثامن العدد: الأول ص.ص: 642-658

البند العربي والإفريقي حاضرا في برنامج المؤتمرات العربية والإفريقية، وكذلك الحضور الدائم للأمين العام للجامعة العربية للقمم الإفريقية، وكذلك الحضور الإفريقي الدائم للمؤتمرات العربية[1].

كما ساعد استئناف القمم العربية في المدة الأخيرة (2010) على توحيد المواقف السياسية بين الجانبين، ولقد عمل الاتحاد الإفريقي منذ تأسيسه في إطار تجسيد التعاون السياسي بينه وبين الجامعة العربية، على تحقيق التوافق السياسي بينهما، وتجسد ذلك فعلا من خلال القرارات الصادرة عن المنظمتين فيما يخص أزمة دارفور والصومال.

الفرع الأول: أزمة دارفور.

تدخلت الجامعة العربية في بداية أزمة دارفور في السودان بطرح مبادرات سياسية قدمت فيها تصورا عن كيفية حل مشكلا ت السودان، إلا أن هذه المبادرات لم تأخذ بعين الاعتبار وكان يتم رفضها، نتيجة التدخل الأجنبي، الذي كان يعمل على استبعاد الدور العربي في حل أزمة دارفور، وخاصة الولايات المتحدة الأمريكية، حيث رفضت هذه الأخيرة المبادرة العربية (التي تقدمت بها مصر وليبيا)، والتي تقوم على تأكيد وحدة السودان، وأيدت خطة الهيئة الحكومية للتنمية في الشرق الإفريقي(الإيقاد) الداعية إلى تأكيد حق أهل الجنوب في تقرير مصيرهم عبر استفتاء شعبي،[2] وهذا ما دفع الجامعة العربية للاهتمام بقضية دارفور والعمل مع الاتحاد الإفريقي من أجل تنسيق وتوحيد المواقف بين المنظمتين في حل أزمة دارفور، من خلال القمم العربية والإفريقية، من أجل الوقوف أمام التدخل الخارجي وخاصة الضغوط الأمريكية والغربية على السودان، وتفاديا لما وقع في مفاوضات مشاكوس ونيفاشا الخاصة بالنزاع بين جنوب وشمال السودان، حيث تركت الحكومة السودانية وحدها في مواجهة الضغوط الأمريكية والغربية، مما أدى إلى انفصال الجنوب وتفتت السودان[3].

ومن أجل تحقيق التوافق السياسي بين الجامعة العربية والاتحاد الإفريقي فيما يخص أزمة دارفور، نجد أن القرارات التي تصدرها الجامعة العربية في هذا الأمر تتم صياغتها بالتعاون مع الاتحاد الإفريقي، كما قام الاتحاد بدعوة الجامعة العربية للمشاركة في صياغة خطة إفريقية عربية للتعاطي مع الأزمة في دارفور،

---

[1] -عبد السلام معزيز، دور الاتحاد الإفريقي في فض النزاعات الإفريقية، المرجع السابق، ص 264.

[2] -محمد احمد المقداد، واقع العلاقات الإفريقية في ظل سياسات التنافس الدولي (1991–2006)، دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 36، (ملحق2009) تاريخ الدخول2018/11/08، ص13، على الربط1878/1890/https://joumals: jo/dirasathum/article/viewfile،

[3] -زكي البحيري، مشكلة دارفور الجذور التاريخية الإبعاد الاجتماعية التطورات السياسية، الطبعة الأولى، مكتبة مدبولي مصر، 2006، ص 204.

ردمد ورقي: 9971 - 2571 المجلة الأكاديمية للبحوث القانونية والسياسية ردمد إلكتروني: 2661-7404
السنة: 2024 المجلد: الثامن العدد: الأول ص.ص: 642-658

وذلك من خلال إجراء مفاوضات سياسية لتسوية الأزمة بين الأطراف المتنازعة بمشاركة الجامعة العربية والاتحاد الإفريقي[1].

ولقد تلقي الاتحاد الإفريقي الدعم من الجامعة العربية في إطار الجهود الرامية لتسوية أزمة دارفور، وذلك من خلال موافقة الجامعة العربية على تدخل الاتحاد الإفريقي عن طريق القوات الإفريقية في السودان، مع رفضها للتدخل الدولي دون موافقة الدول المعنية، كما طالبت الجامعة العربية الدول العربية وخاصة الأعضاء منها في الاتحاد الإفريقي بالمشاركة في قوات الاتحاد الإفريقي في السودان، والمساهمة بفعالية في فريق مراقبي وقف إطلاق النار وقوات الحماية.

الفرع الثاني: الأزمة الصومالية.

اهتمت الجامعة العربية بالحرب الصومالية منذ اندلاعها عام1991، بحكم أن الصومال دولة عربية، وذلك من خلال تقدمها بالعديد من المبادرات، ففي عام 1996 شكلت جامعة العربية لجنة سباعية من المندوبين الدائمين للجـــامعة العربية (السودان، مصر جيبوتي، اليمن، السعودية، قطر، تونس) لمتابعة تطورات الأزمة الصومالية، كما قامت جامعة الدول العربية في الإسهام ودعم العديد من المباحثات التي جمعت بين قادة المحاكم الإسلامية والحكومة الصومالية برئاسة "عبد الله يوسف" في جوان 2006 من أجل إيجاد تسوية للنزاع الدائر بينهما، ولكن تدخل الأطراف الدولية والإقليمية أدى إلى تعقيد الأزمة ثم اندلاع النزاع المسلح بينهما، وكانت الجامعة العربية ترى أن المصالحة هي مفتاح حل الأزمة في الصومال، حيث رفضت جامعة الدول العربية في البداية نشر قوات حفظ سلام إفريقية في الصومال بدون موافقة اتحاد المحاكم الإسلامية، ولكن تزايد تدخل القوى الدولية في الأزمة الصومالية، دفع الجانب الإفريقي والعربي إلى تكثيف التنسيق بينهما من أجل احتواء أزمة الصومال[2].

لذا قام الاتحاد الإفريقي والجامعة العربية ومنظمة الإيجاد بعقد اجتماع مشترك في27ديسمبر2006 في أديس أبابا لمناقشة الوضع في الصومال وقد صدر عن هذا الاجتماع بيان اشتمل على التأكيد على كافة التعهدات التي التزمت بها الحكومة الصومالية واتحاد المحاكم الإسلامية ، ضرورة انسحاب كل المقاتلين الأجانب بما فيهم القوات الإثيوبية تمهيدا لنشر قوات الاتحاد الإفريقي، دعوة الأطراف المتصارعة لاستئناف الحوار السياسي في الخرطوم دون شروط مسبقة، إنشاء آلية مشتركة للمتابعة من المنظمات الثلاثة لمراقبة تنفيذ القرارات والتعهدات التي التزمت بها الأطراف الصومالية[3].

---

[1] -التقرير الاستراتيجي الإفريقي 2003-2004، معهد البحوث والدراسات الإفريقية، جامعة القاهرة 2004، ص123.

[2] -التقرير الاستراتيجي الإفريقي 2001-2002، معهد البحوث والدراسات الإفريقية، جامعة القاهرة 2002، ص153.

[3] -المرجع السابق، ص 154.

ردمد ورقي: 9971 - 2571 المجلة الأكاديمية للبحوث القانونية والسياسية ردمد إلكتروني: 7404-2661
السنة: 2024 المجلد: الثامن العدد: الأول ص.ص: 642-658

وعلى العموم تركزت اهتمامات الجامعة العربية في تعاونها مع الاتحاد الإفريقي من أجل تسوية شاملة لمشكلة الصومال، وذلك بتسريع عملية زيادة قوات الاتحاد الإفريقي العاملة هناك مما يسمح بتوفير الأمن والانسحاب المبكر للقوات الإثيوبية، كما عملت الجامعة العربية مع الاتحاد الإفريقي على حث المانحين الدوليين والأمم المتحدة في توفير الاحتياجات الإنسانية التي يحتاجها السودان جراء الأزمة التي يعيشها، وكذلك قامت الجامعة العربية بالتعاون مع الاتحاد الإفريقي والأمم المتحدة بوضع خارطة طريق وخطة عمل مشتركة لإعادة تفعيل العملية السياسية في الصومال[1].

وعلى الرغم من أن بعض الأطراف الصومالية كانت ترفض تدخل الجامعة العربية، لكن الاتحاد الإفريقي حرص على التنسيق والتوافق السياسي بينه وبين الجامعة العربية على مستوى القمم العربية والإفريقية، لذا كانت القرارات تصدر من الجامعة العربية تشيد وتدعم جهود الاتحاد الإفريقي من أجل تسوية أزمة الصومال، وإرساء الأمن والاستقرار في هذا البلد

المطلب الثاني: التنسيق والتعاون بين الاتحاد الإفريقي والجامعة العربية في الجانب المالي والإنساني

إن التعاون والتنسيق بين الاتحاد الإفريقي والجامعة العربية لم يقتصر على الجانب السياسي فقط، بل شمل التعاون والتنسيق الجانب المالي والإنساني، فقد قامت الجامعة العربية بالتعاون والتنسيق مع الاتحاد الإفريقي بتقديم المساعدات المالية والإنسانية وخاصة في الدول والمناطق التي تعاني من الصراعات والأزمات، مثل الصومال، ودارفور، وإريتريا وغيرها من المناطق التي تشهد أزمات، كما دعت الجامعة العربية الأمم المتحدة والمجتمع الدولي بتقديم الدعم المالي والإنساني للدول الإفريقية التي تشهد أزمات وصراعات من أجل مساعدة الاتحاد الإفريقي وتخفيف الضغط عنه.

الفرع الاول: الدعم الإنساني.

من بين المجالات المهمة التي تم فيها التعاون بين الاتحاد الإفريقي والجامعة العربية التعاون في المجال الإنساني، حيث قامت جامعة الدول العربية بتقديم المساعدات الإنسانية إلى بعض المناطق الإفريقية التي تعاني من أزمات، مثل الصومال والسودان والنيجر وكينيا وإثيوبيا وتشاد، وبعض المناطق المتضررة الأخرى لمساعدة الاتحاد الإفريقي في تسوية هذه الأزمات.

كما سعت الجامعة العربية إلى تأكيد تواجدها المباشر في إقليم دارفور، من خلال تقديم الدعم الإنساني واللوجستي لإنجاح التسوية السلمية التي تبناها الاتحاد الإفريقي في دارفور كما حثت الدول العربية

[1] نفس المرجع، ص270.

والمنظمات العربية والمانحين الدوليين والأمم المتحدة على الإسراع في تقديم الدعم وتوفير الاحتياجات الإنسانية لمناطق النزاع[1].

الفرع الثاني: الدعم المالي.

أما بخصوص الدعم المالي، قامت جامعة الدول العربية بتقديم مساهمات مالية لبعض الدول الإفريقية التي تعاني من الصراعات، من أجل استقرار الأوضاع في هذه البلدان، حيث قامت جامعة الدول العربية بتقديم مبلغ (220) ألف دولار لتغطية تكاليف انعقاد مؤتمر عام 2000 لانتخاب أول حكومة صومالية منذ سقوط نظام الرئيس بري من أجل استقرار الأوضاع في الصومال[2].

وأثناء انعقاد القمة العربية بعمان عام2001، أصدرت الجامعة العربية القرار رقم(206) الذي دعا إلى إنشاء "صندوق دعم الصومال" من أجل مساعدة الحكومة الصومالية في تنفيذ برنامجها في تحقيق المصالحة الوطنية واستتباب الأمن، من خلال إعادة دمج المجموعات المسلحة واستعادة مؤسسات الدولة، والإسهام في جهود الإغاثة الإنسانية، حيث قرر القادة العرب تقديم دعم مالي للحكومة الصومالية بقيمة (450) مليون دولار، وفي القمة العربية الموالية التي عقدت في بيروت عام 2002 خصصت الجامعة العربية مبلغا قدره (56) مليون دولار لاستكمال برنامج الحكومة الصومالية وخاصة في مجالي الأمن والمصالحة الوطنية كما ساهمت الجامعة العربية في دعم ميزانية أل(أميصوم) لعام 2007[3].

أما بالنسبة للتنسيق والتعاون بين الجامعة العربية والاتحاد الإفريقي في أزمة دارفور في الجانب المالي، فقد ساهمت الجامعة العربية في القمة الثامنة عشر المنعقدة في السودان في 28 مارس 2006 بتقديم مبلغ (150) مليون دولار، لتمويل قوات حفظ السلام الإفريقية في دارفور، ووافق المجتمعون في هذه القمة على تدعيم القوات الإفريقية بقوات عربية إفريقية لحفظ السلام[4].

وقد أشاد مجلس الجامعة العربية في دورته الرابعة والعشرين المنعقدة في الدوحة بقطر في27مارس2013، بجهود الأمانة العامة في دعوة الدول العربية ومؤسساتها المالية وتخصيص مبلغ500

---

[1] زكي البحيري، مشكلة دارفور أصول الأزمة –وتداعيات المحكمة الجنائية الدولية، بدون طبعة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، مصر، 2010، ص211.

[2] مهند عبد الواحد النداوي، الاتحاد الإفريقي وتسوية المنازعات «دراسة حالة الصومال المرجع السابق، ص122.

[3] مجدي جلال صالح، دور مجلس السلم والأمن الإفريقي في تسوية الصراعات في إفريقيا، الطبعة الأولى، المكتب العربي للمعارف، القاهرة مصر، سنة الطبع 2015، ص 152.

[4] مها أحمد عثمان شبيني، قضية دارفور بين السياسة والإعلام مع إشارة لمعالجة بعض الصحف السودانية اليومية م2006 –2003، رسالة ماجستير، الدراسات الأفريقية والآسيوية، جامعة الخرطوم، كلية الدراسات العليا معهد الدراسات العليا معهد الدراسات الأفريقية والآسيوية، 2008، ص 70.

ردمد ورقي: 9971 - 2571 المجلة الأكاديمية للبحوث القانونية والسياسية ردمد إلكتروني: 2661-7404
السنة: 2024 المجلد: الثامن العدد: الأول ص.ص: 642-658

ألف دولار لدعم الأوضاع الإنسانية في شرق السودان، ومن جهة أخرى رحب مجلس الجامعة العربية بتخصيص الأمانة العامة للجامعة دعما ماليا مبدئيا للمجلس الوطني لنزع السلاح والتسريح وإعادة الدمج بملغ250 ألف دولار، كما نوه مجلس الجامعة بالتزام بعض الدول العربية (الجزائر، قطر، المملكة العربية السعودية) من خلال تسديد حصصهم من الدعم المالي المقرر للسودان وقدره مليار دولار بموجب قرار قمة سرت 2010، وحث المجلس الدول الأعضاء الأخرى على الوفاء بالتزاماتها المالية الواردة في قرارات مجلس الجامعة على المستوى الوزاري ومستوى القمة لدعم السودان، كما دعا مجلس الجامعة الدول الأعضاء وصناديق التمويل والاستثمار العربية إلى المشاركة الفاعلة في مؤتمر المانحين لإعادة أعمار دارفور والذي سينعقد في الدوحة بقطر في7-8 أفريل 2013[1].

الخاتمة

يعد التعاون العربي الإفريقي من أقدم تجارب التعاون الإقليمي، وتعتبر فترة ما بعد الخمسينات من القرن الماضي أهم مرحلة عرف فيها التعاون بين الجانبين مستوى عاليا من التنسيق والتعاون في جميع المجالات السياسية والأمنية والاقتصادية، ولكن بعد نهاية السبعينات وبداية الثمانينات من القرن الماضي، تعرضت علاقات التعاون بين الجانب العربي والإفريقي إلى الجمود والتراجع لعدة أسباب، منها ما هو عربي وبعضه الآخر إفريقي ومنها ما هو راجع إلى التنافس الدولي بين القوي العظمي على القارة الأفريقية، وخاصة الدول الأوروبية الكبرى، والولايات المتحدة الأمريكية، والصين، وإسرائيل، حيث عملت هذه القوى على إضعاف التعاون العربي الإفريقي من خلال إثارة قضايا الفرقة والنزاع بين العرب والأفارقة وخلق حاجز مصطنع بينهما، وبعد تأسيس الاتحاد الإفريقي نشطت العلاقة بين الجامعة العربية والاتحاد الإفريقي بشكل ملحوظ في تسوية بعض النزاعات الافريقية وخاصة النزاع في السودان والنزاع في الصومال، كما تجسد التعاون العربي الإفريقي في معالجة أزمة جزر القمر، ورغم ذلك يبقى واقع التعاون بين الاتحاد الإفريقي وجامعة الدول العربية ضعيفا ومتواضعا ولا يرتقي إلى مستوى الأهداف التي يصبو إليها الشعبان العربي والإفريقي، ومعظم التعاون العربي الإفريقي يتم خارج الإطار المؤسساتي (جامعة الدول العربية – والاتحاد الإفريقي) ويفتقر إلى وجود خطة إستراتيجية واضحة ومدروسة تتلاءم مع التحديات التي تواجهها المنطقتان العربية والإفريقية، وتحمي المصالح المشتركة للطرفين.

[1] الجامعة العربية تدعو الدول وصناديق التمويل والاستثمار العربية للمشاركة الفاعلة في مؤتمر المانحين لإعادة إعمار دارفور، جمهورية السودان موقع وزارة الدفاع، نشر في 5 مارس 2013، تاريخ الاطلاع 2018/11/14 الموقع mod.gov.sd/index.php.

قائمة المصادر والمراجع:

أولا: الكتب

عبد السلام إبراهيم بغدادي، البعد الإيجابي في العلاقات العربية الإفريقية والتعددية الإثنية كرابط ثقافي، الطبعة الأولى المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، بيروت لبنان، السنة 2013.

حمدي عبد الرحمان، إفريقيا وتحولات النظام الدولي، الطبعة الأولى، الهيئة المصرية العامة للكتاب، مصر، 2017.

بدر حسين شافعي، بعد قمة الكويت الثالثة.. هل يمكن أن يشكل العرب والأفارقة تكتلا في مواجهة الغرب، مجلة قراءات إفريقية، العدد 12، مصر، سنة 2014.

زكي البحيري، مشكلة دارفور الجذور التاريخية الإبعاد الاجتماعية التطورات السياسية، الطبعة الأولى، مكتبة مدبولي مصر، 2006.

زكي البحيري، مشكلة دارفور أصول الأزمة –وتداعيات المحكمة الجنائية الدولية، بدون طبعة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، مصر، 2010.

مجدي جلال صالح، دور مجلس السلم والأمن الإفريقي في تسوية الصراعات في إفريقيا، الطبعة الأولى، المكتب العربي للمعارف، القاهرة مصر، سنة الطبع 2015.

محمود أبو العينين، التقرير الاستراتيجي الإفريقي 2007–2008، معهد البحوث والدراسات الإفريقية مركز البحوث الإفريقية جامعة القاهرة، الإصدار الخامس،2008.

ثانيا: الرسائل والمذكرات

معزيز عبد السلام، دور الاتحاد الإفريقي في فض النزاعات الإفريقية، أطروحة دكتوراه القانون الدولي الإنساني، كلية الحقوق، جامعة باجي مختار عنابة، الجزائر، سنة 2015/2014.

رابعا: المقالات

مبارك احمد، تحديات وآفاق القمة الافرو–عربية الثالثة، مجلة السياسة الدولية، سنة النشر2013/13/19، تاريخ الدخول 2018/11/17، الرابط www.siyassa.org.eg/news/3357.aspx

محمد أحمد المقداد، واقع العلاقات الإفريقية في ظل سياسات التنافس الدولي (1991–2006)، دراسات، العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد36، (ملحق2009)،ص8، تاريخ

الاطلاع2018/11/07،الرابط ps://joumals :jo/dirasathum/article/viewfile/1890/1878

محمد احمد المقداد، واقع العلاقات الإفريقية في ظل سياسات التنافس الدولي (1991–2006)، دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 36، (ملحق2009) تاريخ الدخول2018/11/08، ص13، على

الربط https://joumals: jo/dirasathum/article/viewfile/1890/1878،

مها أحمد عثمان شبيني، قضية دارفور بين السياسة والإعلام مع إشارة لمعالجة بعض الصحف السودانية اليومية م2006 –2003، رسالة ماجستير، الدراسات الأفريقية والآسيوية، جامعة الخرطوم، كلية الدراسات العليا معهد الدراسات العليا معهد الدراسات الأفريقية والآسيوية، 2008.

محمد احمد المقداد، واقع العلاقات العربية الإفريقية في ظل سياسات التنافس الدولي 2006/1991،مجلة دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية،مجلد36،(ملحق) 2009،الرابط https://journals.ju.edu.jo/DirasatHum/article/viewFile/1890/1878

خامسا: أشغال الملتقيات

مؤتمر الاتحاد الإفريقي، الدورة العادية السادسة عشر أديس أبابا 30جانفي 2011، مقرر بشأن التعاون الإفريقي العربي ASSEMBLY/AU/12 XVI

التقرير الاستراتيجي الإفريقي 2003–2004، معهد البحوث والدراسات الإفريقية، جامعة القاهرة 2004، ص123.
التقرير الاستراتيجي الإفريقي 2001–2002، معهد البحوث والدراسات الإفريقية، جامعة القاهرة 2002، ص153.
الجامعة العربية تدعو الدول وصناديق التمويل والاستثمار العربية للمشاركة الفاعلة في مؤتمر المانحين لإعادة إعمار دارفور، جمهورية السودان موقع وزارة الدفاع، نشر في 5 مارس 2013، تاريخ الاطلاع 2018/11/14 الموقع mod.gov.sd/index.php.

LIST OF REFERENCES AND SOURCES IN ROMAN SCRIPT

al-Kutub

1- ‘Abd al-Salām Ibrāhīm Baghdādī, al-Bu‘d al-ījābī fī al-‘Alāqāt al-‘Arabīyah al-Ifrīqīyah wa-al-ta‘addudīyah al-ithnīyah ka-rābiṭ thaqāfī, al-Ṭab‘ah al-ūlá al-Markaz al-‘Arabī lil-Abḥāth wa-dirāsat al-Siyāsāt, Bayrūt Lubnān, al-Sunnah 2013.
2- Badr Ḥusayn Shāfi‘ī, ba‘da Qimmat al-Kuwayt al-thālithah .. Hal yumkinu an yushakkilu al-‘Arab wa-al-Afāriqah tktlā fī muwājahat al-Gharb, Majallat qirā’āt Ifrīqīyah, al-‘adad 12, Miṣr, sanat 2014.
3- Zakī al-Buḥayrī, Mushkilat Dārfūr al-judhūr al-tārīkhīyah al-ib‘ād al-ijtimā‘īyah al-taṭawwurāt al-siyāsīyah, al-Ṭab‘ah al-ūlá, Maktabat Madbūlī Miṣr, 2006.
4- Zakī al-Buḥayrī, Mushkilat Dārfūr uṣūl al-azmah-wtdā‘yāt al-Maḥkamah al-jinā’īyah al-Dawlīyah, bi-dūn Ṭab‘ah, al-Hay’ah al-Miṣrīyah al-‘Āmmah lil-Kitāb, Miṣr, 2010.
5- Majdī Jalāl Ṣāliḥ, Dawr Majlis al-silm wa-al-amn al-Ifrīqī fī taswiyat al-ṣirā‘āt fī Ifrīqiyā, al-Ṭab‘ah al-ūlá, al-Maktab al-‘Arabī lil-Ma‘ārif, al-Qāhirah Miṣr, sanat al-ṭab‘ 2015.
6- Maḥmūd Abū al-‘Aynayn, al-taqrīr al-istirātījī al-Ifrīqī 2007-2008, Ma‘had al-Buḥūth wa-al-Dirāsāt al-Ifrīqīyah Markaz al-Buḥūth al-Ifrīqīyah Jāmi‘at al-Qāhirah, al-iṣdār al-khāmis, 2008.

al-Rasā’il wa-al-mudhakkirāt:

1- M‘zyz ‘Abd al-Salām, Dawr al-Ittiḥād al-Ifrīqī fī faḍḍ al-nizā‘āt al-Ifrīqīyah, uṭrūḥat duktūrāh al-qānūn al-dawlī al-insānī, Kullīyat al-Ḥuqūq, Jāmi‘at Bājī Mukhtār ‘Annābah, al-Jazā’ir, sanat 2014/2015.

al-Maqālāt:

1- Mubārak Aḥmad, taḥaddiyāt wa-āfāq al-Qimmah alāfrw-‘rbyh al-thālithah, Majallat al-siyāsah al-Dawlīyah, sanat alnshr19/13/2013, Tārīkh al-dukhūl 17/11/2018, alrābṭ www. siyassa. org. eg / news / 3357. Aspx
2- Muḥammad Aḥmad al-Miqdād, wāqi‘ al-‘Alāqāt al-Ifrīqīyah fī ẓill Siyāsāt al-Tanāfus al-dawlī (1991-2006), Dirāsāt, al-‘Ulūm al-Insānīyah wa-al-Ijtimā‘īyah, almjld36, (mlḥq2009), ṣ8, Tārīkh alāṭlā‘07/11/2018, alrābṭps : / / joumals : jo / dirasathum / article / viewfile / 1890/1878
3- Mahā Aḥmad ‘Uthmān Shibīnī, Qaḍīyat Dārfūr bayna al-siyāsah wa-al-I‘lām ma‘a ishārah li-mu‘ālajat ba‘ḍ al-ṣuḥuf al-Sūdānīyah al-yawmīyah m2006-2003, Risālat mājistīr, al-Dirāsāt al-Afrīqīyah wa-al-Āsiyawīyah, Jāmi‘at al-Kharṭūm, Kullīyat al-Dirāsāt al-‘Ulyā Ma‘had al-Dirāsāt al-‘Ulyā Ma‘had al-Dirāsāt al-Afrīqīyah wa-al-Āsiyawīyah, 2008.
4- Muḥammad Aḥmad al-Miqdād, wāqi‘ al-‘Alāqāt al-‘Arabīyah al-Ifrīqīyah fī ẓill Siyāsāt al-Tanāfus al-dawlī 1991/2006, Majallat Dirāsāt al-‘Ulūm al-Insānīyah wa-al-Ijtimā‘īyah, mjld36, (mulḥaq) 2009, alrābṭhttps : / / journals. ju. edu. jo / DirasatHum / article / viewFile / 1890/1878.

Ashghāl al-Multaqayāt:

1- Mu’tamar al-Ittiḥād al-Ifrīqī, al-dawrah al-‘ādīyah al-sādisah ‘ashar Adīs Ābābā 30jānfy 2011, muqarrir bi-sha’n al-Ta‘āwun al-Ifrīqī al-‘Arabī ASSEMBLY / AU / 12 XVI.
2- al-Taqrīr al-istirātījī al-Ifrīqī 2003-2004, Maʿhad al-Buḥūth wa-al-Dirāsāt al-Ifrīqīyah, Jāmiʿat al-Qāhirah 2004, ṣ123.
3- al-Taqrīr al-istirātījī al-Ifrīqī 2001-2002, Maʿhad al-Buḥūth wa-al-Dirāsāt al-Ifrīqīyah, Jāmiʿat al-Qāhirah 2002, ṣ153.
4- al-Jāmi‘ah al-‘Arabīyah td‘w al-Duwal wa-ṣanādīq al-tamwīl wa-al-Istithmār al-‘Arabīyah lil-mushārakah al-fā‘ilah fī Mu’tamar almānḥyn li-i‘ādat I‘mār Dārfūr, Jumhūrīyat al-Sūdān Mawqi‘ Wizārat al-Difā‘, Nashr fī 5 Mārs 2013, Tārīkh al-iṭṭilā‘ 14/11/2018 al-mawqi‘ mod. gov. sd / index. php.